الفصل الثانى

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم الأداب العربي

الأدب من حيث الأصل اللغوي الدعوة إلى الطعام، وسمي "بالأدب" توسعا بعد ذلك القول الذي "يأدب" أي يدعو الناس إلى المحامد أو التحلي بالخلق الفاضل أو القيام بأمر جلل. واتسع المعنى في العصرين الأموي والعباسي ليشمل التعليم والتهذيب. فقد كان الأدب شديد الرحابة يضم أنواعا من المعرفة بالإضافة إلى صناعة الكلام البديع (عند الجاحظ)، فهو عند المبرِّد يشمل الكلام المنثور والشعر والمثل السائر والموعظة والخطبة والرسالة، وكما يشمل عند آخرين أخبار العرب وأنسابهم. وداخل ذلك الاتساع بدأت عناصر نوعية في البروز، فعند ابن خلدون كان الأدب هو الإجادة في فني المنظوم والمنثور على أساليب العرب ومناحيهم وإن ظل بمعنى الأخذ من كل علم بطرف.

وكان الوضع في الغرب مشابها لذلك، فقد انتقل من كتلة الأعمال المكتوبة إلى الأعمال التي تستحق المحافظة عليها باعتبارها جزءا من إعادة الإنتاج الجارية للمعاني داخل ثقافة معطاة. وفي منتصف القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر مع صعود الطبقة الوسطى وهيمنتها وفرضها التخصص على سائر مجالات الحياة، أصبح للأدب نطاق محدد يعتمد على الفرد والذات. وانفصل الأدب بمعاييره الخاصة بالإبداع والخيال والقيمة الجمالية عن الأعمال المرتبطة بالإحالة الواقعية والعملية، عن أعمال العلم والتعليم والخطابة والدعاية والفلسفة والتاريخ. فانتقل الأدب من توصيل المعارف وتهذيب السلوك إلى الذوق أو الحساسية كمعيار لتحديد الخاصية الأدبية، وإلى المخيلة الإبداعية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كملكة متميزة. أي أن التأليف اللغوي الأدبي أصبح متخصصا في التجربة الحسية والتجربة الانفعالية للفرد وليس في القضايا الفكرية، كما تخصص في إبداعات المخيلة وليس في المسائل الواقعية النفعية. ولم يعد الأدب يستهدف الإقناع أو الحث على الفعل المؤثر أو الدعوة إلى الإصلاح الاجتماعي بل إحداث اللذة الجمالية (انظر أدبية). وما سبق يتعلق بالاتجاه السائد، ولكن مفهوم الأدب يظل فضفاضا يفتقر إلى تعريف يلتف حوله الجميع. وهناك التعريف الإشاري الذي يضع في اعتباره كتلة الأعمال التي اصطلح على أنها أدبية طوال التاريخ من ملاحم ومآس وأعمال درامية وغنائية وروائية، وهو تعريف قاصر لأن تلك الأعمال المقرة اختلفت باختلاف المجتمعات والعصور، كما أن هناك أعمالا حدودية تقع على الخط الفاصل بين الأدب واللا أدب في بعض الفترات (الرواية عند نشأتها، الحكايات الشعبية والسير)[١]

المبحث الثاني: مفهوم سيكولوجي

سيكولوجيا أو سيكولوجي (باللغة الإنجليزية) psychology (باللغه الأيونانية) Ψυχολογία;. أو علم النفس" هو العلم الذي يدرس الوظائف العقلية والسلوك. و يهتم علماء النفس (السايكولوجيين) بدراسة الشخصية ،العاطفة ،السلوك، الإدراك، و العلاقات بين الأشخاص.

في القديم كانت السايكولوجيا تعرف بأنها دراسة العقل والظواهر العقلية. السايكولوچيا في دراساتها تتبع المنهج العلمي القائم على الملاحظة و القياس والتقريب. و تنقسم حسب المبادىء التي تتقوم عليها السايكولوجيا السلوكية، والفرضية، والتكوينية،

[١] خناالفخورى، ***تاريخ الأدب العربي***، ص:٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والتحليل النفسي، وبحسب موضوعها: السايكولوجيا العامة، وسايكولوجيا الحيوان، والاجتماعية، والتربوية، والصناعية، والمرضية، والجمالية، وبحسب منهجها: السايكولوجيا النظرية، والتجريبية، والتحليلية ، والإحصائية ، والإكلينيكية[٢]

المبحث الثالث: مفهوم سيكولوجي أدبي

Wellek و Austin (١٩٩٣: ٩٠-١٠٨) ويذكرا أن علم الأدب النفس على الأقل أربعة معنى له. الأول هو دراسة علم النفس للمؤلف كنوع أو خاصة. والثاني هو دراسة من العملية الإبداعية. النوع الثالث من الدراسة وقوانين علم النفس إلى الأدب، والدراسة الرابعة تأثير الأدب على القارئ (القارئ علم النفس). يقول Wellek أن فهم الأكثر ملاءمة لدراسة الأدب هو فكرة الثالثة، في حين أن المعنى الأول والثاني هو جزء من علم النفس من الفن. السبب هو أن علم النفس للمؤلف والعملية الإبداعية وكثيرا ما يستخدم في تعلم الأدب، ولكن لا يتم استخدام ويفضل أن يكون الأصل وعملية الإبداع الأدبي كمقبض أن يقدم تقييما.[٣]

علم النفس الأدب هو دراسة الأدب الذي يرى العمل كما النشاط العقلي. سوف مؤلف استخدام الإبداع، والذوق، والعمل في العمل. مرة واحدة ردا القارئ على العمل أيضا لن ننسى من أمراض النفسية على التوالي. في الواقع، كانعكاس لعلم الاجتماع، وعلم النفس يعرف الأدب النفسي باعتباره انعكاسا. سوف الكاتب قبض أعراض

2

[3] Wellek, Rene dan Austin Warren. 1993. ***Teori Kesusastraan***. Hal:75

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشخصية معالجتها في النص ومزودة العقلية.تجربتي الإسقاط وتجارب الحياة في جميع أنحاء المؤلف، وسيتم المتوقع في النصوص الأدبية وهمية.[٤]

Jatman (١٦٥ ١٩٨٥) وجدت في الأدب و علم النفس يكون لها صلة وثيقة، بشكل غير مباشر وظيفية: الربط غير المباشر، سواء الأدبية وعلم النفس لديهم نفس الكائن، وهي حياة الناس. علم النفس والأدب لديهم علاقة وظيفية لأن الدولة على حد سواء الناس لدراسة النفسية، والفرق في أعراض نفسية حقيقية، في حين أن طبيعة الأدب الخيالي.[٥]

ووفقا Wellek وAustin (١٩٩٥: ٩٠) أن يرتبط مع نهج المؤلف الأدب النفس، العملية الإبداعية، والأدب، والقراء. يرتبط نهج النفسي أساسا إلى الأعراض الثلاثة الرئيسية، والمؤلفين، والأعمال الأدبية، والقارئ، مع اعتبار أن نهج المؤلف الأدب النفس المزيد من التواصل مع المؤلف والمصنفات الأدبية. إذا اهتمام المشارك أكثر هيمنة موجهة إلى المؤلف من نماذج الأبحاث باستخدام النهج التعبيري، ولكن إذا تم تركيز الاهتمام دراسات للعمل الأدبية نموذج بحث أقرب إلى الأدب وعلم النفس علي العمل. هدف هذا النهج، بدأت تظهر وكان تألقه في دراسة حال. يرجع الأدب إلى عدم الرضا مع الأبحاث السابقة وتحليل الأدبية أو غيرها تعتبر أقل من الاهتمام لجوانب فهم علم النفس في اللغة يأتي من كلمتين، وهما النفس (psyche) بمعنى الروح، (logos) التي تعني

---

[٤] سعيد، ***علم السيكولوجية الأدبية***، ص:٢٧

[5] Jatman, Darmanto. 1985. ***Sastra, Psikologi, dan Masyarakat***. Hal:35

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العلم، وعلم النفس هو علم اهتمام الإنسان كائن مباشر من البحوث التي تركز على الروح والسلوك البشري[٦]

المبحث الرابع: القصة

أ. مفهوم القصة

القصّة هي مجموعة من الأحداث عن شخصية أو أكثر، يرويها راوٍ وفق (حَسب) ترتيب زمني وترابط سببي بصورة مشوّقة، مُستعملاً السّرد والحوار أو السّرد وحده. وهي تتطوّر نحو ذروة وتعقيد فَحل. القصّة القصيرة هي أكثر الأنواع الأدبيّة انتشارًا وقربًا إلى القراء. وذلك لأنّها تعالج مواضيعَ واقعية من أرض الحياة وأيضا مواضيعَ خياليّةً بشكلٍ مشوّق. فالقصّة تكتب بشكلٍ نثريّ وليس بشكل شعريّ.[٧]

ب. عناصر القصة

القصّة تتكوّن من عناصر مهمّة وهذه العناصر هي: الشّخصيّات، الحوادث، السّرد، البناء، الزّمان، المكان، الفكرة.٨

١. الشّخصيات

تعد الشخصيات العمود الفقري للقصة؛ إذ ترتبط بها الأحداث فلا يمكن أن يقوم الحدث دون شخصيات، ولا يشترط في الشخصيات أن تكون إنسانية، فمن الممكن أن تكون من الحيوانات أو النباتات أو الجمادات، رمزية أو حقيقية، من ذلك

---

[6] Ibid, ***Teori Kesusastraan***. Hal:77

[٧] أحمد الإسكندري و مصطفي غناعي، ***الأدب العربي و تاريخي***، ص:٥٨

[٨] كمال غنيم، ***عناصر القصّة***، ص:٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شخصية الحصان في قصة أنطون تشيخوف "شقاء"، المعبرة عن غربة الإنسان وانقطاع التواصل الإنساني في المجتمع، فالحوذي يحاول أن يحكي قصة وفاة ابنه الشاب لأحد الركاب، لكن القسوة البشرية والانشغالات اليومية لا تسمح له بتفريغ شحنة الحزن والقلق، بل تزيدها، حتى يصل في النهاية إلى الاندفاع لرواية قصته على مسمع من حصانه، الذي يظهر في لوحة القصة من مطلعها، فهو: "أبيض وساكن، يبدو في سكونه وحدة خطوط جسمه، وقوائمه الرفيعة المشدودة التي تشبه العصا في استقامتها، أشبه بلعبة الأطفال، وأغلب الظن أنه كان يتأمل ما حوله، وقد انتزع من الحرث، وألقى به وسط هذا الإعصار من الأنوار المخيفة، والضجيج المتواصل، وناس يتدافعون!".

وشخصيات القصة نوعان: "رئيسة وثانوية"، وليست القصة القصيرة كالرواية في حشدها لعدد كبير من الأشخاص، إذ لا تتسع في الغالب إلا لشخصية واحدة أو شخصيتين، ورسم هذه الشخصيات مهمة صعبة تحتاج إلى براعة خاصة تحسن الاستفادة من المساحة المحدودة المسموح بكتابتها.[٩]

الأشخاص في القصّة من أهم عناصر الحبكة (البناء)، فهم الأبطال وهم مصدر الأعمال. تنقسم الشخصيات من حيث ارتباطها بالأحداث إلى :

أ). الشّخصية المركزية (الرّئيسيّة): هي الّتي تقوم بالدّور الرّئيسي في الأحداث.

ب). الشّخصيّات الثانوية: هي شخصيات مساعدة للشخصيّة الرّئيسية.

[٩] سعيد جبر سعاد, ***سيكولوجيا الأدب الماهية والاتجاهات***، ص:٨٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج). الشّخصيّات الجانبية (الفرعيّة): اشتراكها مع الشّخصيّة الرّئيسيّة قليل جدًا، ويكون اندماجها أكثر مع الشّخصيّات الثّانويّة، وهي لا تؤثر كثيرًا على أحداث القصّة فهي كاسمها جانبية غير مؤثرة.

٢. المبنى

البناء هو الطّريق الّتي تسير عليها القصّة لبلوغ هدفها. الحبكة هي البناء التي تسير عليه أحداث القصّة، فهي مجموعة الحوادث مرتبة ترتيبا زمنيا، يقع التّأكيد فيها على الأسباب والنتائج، وتتابع الأحداث يوصل إلى نتيجة قصصية تخضع لصراع ما وتعمل على شدّ القارئ. مراحل الحبكة (البناء):

أ. الزّمان و المكان

الزمان يجب أن يكون متسلسلا يبدأ من نقطة معينة ثم يسير إلى الأمام حتى تنتهي القصّة، والأحداث تكون مرتّبة بحسب الزمان حَدَثًا بعد آخر دونما ارتداد في الزمان. والزمان يساعد على تطوّر الأحداث وهو يقوم بتوضيح السّببية التي تحرك الأحداث وتدفع بها إلى الأمام، ويمكن تحديد الزّمان كأن يذكر المؤلف أن الزمان هو صباح يوم كذا . الزّمان هو الزّمن الذي وقعت فيه أحداث القصّة. ومن الممكن أن تكون في القصّة عدّة أزمان. الزّمان الرّئيسيّ في القصّة هو الزّمان الّذي حدث ووقع فيه أوّل حدث في القصّة.

المكان هو الوسط الطّبيعي الّذي تجري ضمنه الأحداث وتتحرّك فيه الأشخاص، وتنبع أهمية البيئة من دوره في تكوين الأحداث وإظهار مشاعر الأشخاص والمساعدة على فهمها. فالمكان الجميل يوحي بأن البطل سعيد والمنظر الكئيب يوحي بالحزن، وتغيّر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المكان أي انتقال البطل من مكان لآخر يهيّئ القارئ لأحداث جديدة .المكان العام هو المكان الأساسي الذي وقعت فيه أحداث القصّة. المكان الخاص هو المكان الثّانوي الذي ذكر في القصّة.[١٠]

المكان عنصر هام من عناصر القصة، وهو في القصة القصيرة محدود مناسب للحدث، و يجب أن يتوافق معه ومع الحوار متناسبا مع البعد النفسي والاجتماعي للشخصيات وثقافتها، وقد يتعمد بعض الكتاب عدم تحديد مكان معين، إذ قد يجعل المكان عاما يرتبط به مصير شعب أو مصير الإنسان بشكل عام.

وحدة الزمان أيضا عنصر أساس من عناصر القصة، وهو في القصة القصيرة محدود بفترة محددة لأن أحداثها محدودة، وتتماهى في ذلك مع المسرحية الكلاسيكية التي تعتمد على الإيهام بالواقع، فلا تطيل زمن فضاء النص حتى لا يصطدم منطقيا مع الزمن المحدود الذي تستغرقه عملية عرض المسرحية على الجمهور.[١١]

ب. تسلسل الأحداث

هي مجموعة الأفعال والوقائع مرتبة ترتيبًا سببيًّا، وسائرة نحو هدف معيّن، وهي المحور الأساسي الذي ترتبط بعه عناصر القصّة ارتباطًا وثيقًا. تعتمد الأحداث في القصة القصيرة على الانتقاء، حيث تقوم على الاختيار الدقيق للأحداث اللازمة وعزلها بطريقة فنية عن الأحداث الأخرى التي لا ضرورة لها، التزاما بضيق زمن القراءة الذي يتطلب

---

[١٠] النجار عبد الوهاب. ***قصص الأنبياء***.ص:٨٧

[١١]، إبن كاثر، ***قصص الأنبياء***.ص:٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عرض ما يهم المتلقي في إدراك الفكرة التي يرمي إليها الكاتب دون تشتيت انتباهه وتركيزه بسرد أحداث بعيدة عن هدف القصة.[١٢]

٣. الأسلوب: ينقسم أسلوب إلى الثلاثة وكما يلى:

أ. السّرد هو قصّ الأحداث بلسان الرّاوي ومن وجهة نظره.

ب. الرّاوي هو النّاقل للمادة الّتي يقدّمها المؤلف، بكلمات أخرى هو الذي يُوَظِّفُهُ الكاتب لسرد أحداث القصّة وقد يُصَرِّح باسمه أو لا يصرّح.

ج. الحوار هو نقل الحديث وعرض الأحداث بلسان الشّخصيّات من خلال مخاطبة أحدهم الآخر

٤. اللّغة

لغة القصّة تحوي سردًا وحوارًا وكاتب القصّة يختار لغة السّرد والحوار التي يريدها. وما علينا نحن القراء هو مراقبة نوعية وجودة التّعابير اللّغويّة الّتي استخدمها الكاتب وصعوبة المرادفات وهل استعمل اللّغة الفصحى أم العاميّة.[١٣]

تعتمد اللغة أكثر من شكل، منها: الحوار بشكل قليل نسبياً، والسرد الذي يتخل له الوصف.

ج. أنواع القصص القرآني

الأول :قصص الأنبياء، وقد تضمنت دعوتهم إلى قومهم، والمعجزات التي أيدهم الله بها، وموقف المعاندين منهم، ومراحل الدعوة وتطورها وعاقبة المؤمنين والمكذبين.

---

[١٢]مزكّي، ***نظرية الأدب***، ص: ٧٣

[١٣]لوس، ***المنجد في اللغة و الأعلام***، ص:٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كقصة نوح، وإبراهيم، وغيرهم من الأنبياء والمرسلين ، عليهم جميعاً أفضل الصلاة والسلام .

الثاني :قصص تتعلق بحوادث غابرة، كقصة الذين أخرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت، وطالوت وجالوت، وابني آدم، وأهل الكهف، وذي القرنين، وقارون، وأصحاب السبت، ومريم، وأصحاب الأخدود، وأصحاب الفيل وغيرهم .

الثالث: قصص تتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كغزوة بدر، وأُحد، وحُنين، وتبوك، والأحزاب، والهجرة، والإسراء، ونحو ذلك. ولا يخرج القصص القرآني عن هذه الأنواع الثلاثة[١٤] .

المبحث الخامش: مفهوم الشخصية ونظريتها

ازداد الاهتمام بدراسة الشخصية زيادة كبيرة، واختلفت الآراء حول طبيعتها ومنشأها وبنيتها، واخذت الدراسات التي تختص بها تتشكل وتنتظم منذ ثلاثينات القرن الماضي بدءاً مع أعمال البورت والى ما تبعتها من دراسات وابحاث وكتابات متخصصة متواصلة حول مجمل جوانبها. فتناولت موضوع الشخصية نظريات التحليل النفسي والنظرية السلوكية ونظرية السمات، والنظرية الانسانية. ونظريات نفسية أخرى كل تبعاً منظوراتها. ويتضح الاهتمام المتزايد بدراسة الشخصية من خلال العديد من الابحاث المنشورة في الدوريات المتخصصة.

[١٤] فاتن محمد، ***قصص من القرآن***، ص:٨٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والشخصية كمصطلح تعني "Personality" باللغة الانكَليزية، وهو مصطلح لاتيني مشتق من كلمة "برسونا Persona " وهي القناع، ويعود استعمالها الى زمن الاغريق حين كان الممثل المسرحي يضع القناع على وجهه عند أداءه لدور شخصيات معينة بغية ايضاح الصفات المميزة التي يتطلبها ذلك الدور على المسرح. أي إن المقصود بمصطلح الشخصية هو المظهر. ويقابل ذلك في علم النفس الحديث، السلوك الذي يتفق مع القيام بدور معين.[١٥]

فالشخصية تعني ايضاً شخصاً بالذات، وهذا التحديد يعطي كيانا خاصا بالفرد يعرفُ به ويضفي عليه صفات فردية تميزه عن غيره. ويمكن القول بأن الشخصية تشير الى خصائص الفرد الخارجية المكشوفة التي يمكن للاخرين رؤيتها. ولكل فرد منّا شخصية يتميز بها عن غيره من الناس، لكنه مع هذا فانه يشترك مع الآخرين في الكثير من مظاهر تلك الشخصية التي فيها نوع من الثبات في أساليبها واتجاهاتها وتأكيد هويتها.

كلمة الشخصية تشير الى معان كثيرة، فربما تشير الى التعامل مع الناس اجتماعيا بصورة جيدة أو تشير الى انطباعات يخلفها الفرد لدى هول و ليدسني الاخرين. بالنظر لكون مفهوم الشخصية تعدّ من المفاهيم الاكثر تعقيدا، فإن علماء النفس والباحثون لايتفقون على تعريف موحد شامل له، حيث وضعوا تعاريف عديدة تختلف تبعاً لاختلاف منظوراتهم النفسية. فالشخصية لدى ألبورت هى التنظيم الديناميكي لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التى تحدد طابع الفرد الخاص فى سلوكه وتفكيره ويوجد هذا التنظيم في داخل الفرد.

[15] Kuswara. ***Teori- Teori Kepribadian***. Hal: 56

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويتفق روشكا مع ألبورت في تعريفه للشخصية ويرى بانها التنظيم الديناميكي المتكامل أو التركيب الموحد للخصائص النفسية التي تتصف بالثبات، وبدرجة عالية من الاستقرار متضمنة المظهر العقلي الخاص بالإنسان" روشكا. فيما يؤكد كاتيل على أن الشخصية هى ذلك الشئ الذي يسمح بالتنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع فى موقف معين. وهي مجموعة منظمة من الافكار والسجايا والميول والعادات التي يتميز بها شخص ما عن غيره.[١٦]

وتصف الشخصية الفرد، من حيث كونه كل موحد من الاساليب السلوكية والادراكية معقدة التنظيم، التي تميزه عن الاخرين وبخاصة في المواقف الاجتماعية. فهي تمثل حسب آيزنك، المجموع الكلي للانماط السلوكية الظاهرة والكامنة، المقررة بالوراثة والمحيط. وتعدّ الشخصية بنية الاداة الذهنية، تشكلت لضمان التعبير عن الحوافز الاساسية. وتشكل اسلوب الفرد لتقوية هذه البنية، شخصيته الخاصة به جدويرك. والحقيقة المهمة التي يتوجب معرفتها في الشخصية تكمن في إن شخصية فرد ما، لايمكن ان تتطابق تماماً مع شخصية أي فرد آخر، مثلما لا تتشابه بصمات الاصابع لديهما. فالشخصية الانسانية هي شخصية الفرد بعينه، أي ان هذا الشخص كيان متفرد خاص به يحمل صفاته وسماته وخصائصه، وكل خصيصة فيه تختلف حتى عن خصائص الاخرين وحتى عن شقيقه التوأم، فالاخر ليس هو، وهو ليس الآخر، بالرغم من تشابههما في التكوين والبنية والخلق الانساني.

[١٦] الوردي، ***علم تحليل النفس***، ١٩٥١، ص:٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يمكن تصنيف المنظورات الكثيرة للشخصية الى ثلاثة مجاميع رئيسية بالنظر للاختلافات الكبيرة الموجودة بين بعضها البعض وهذه المجاميع هي:

١. منظورات ترى الشخصية هي مجموع العادات السلوكية للفرد.

٢. منظورات ترى ان الشخصية هي مجموع الصفات والمظاهر الخارجية للفرد.

٣. منظورات ترى ان الشخصية هي الاستعدادات الداخلية للشخص والعوامل الحارجية التي تتفاعل معها.

ورغم تعدد المنظورات حول الشخصية، فأن المتفق عليه هو، أن الشخصية تعني: أساليب أو طرائق الفعل Acting والتفكير Thinking والإحساس Feeling التي يوصف بها الفرد وتميّزه عن الآخرين. أي أنها هي الأفكار والمشاعر والتصرفات التي تميز طريقة الفرد في تعامله مع الناس والأحداث.[١٧]

تتأثر المكونات الداخلية للانسان بتفاعله مع البيئة الخارجية، وينتج من هذا التفاعل سلوك واستجابات. ولهذا التفاعل تأثيره على الانسان منذ بداية حياته ويتزايد تاثيره في سلوكه وخصائصه الاجتماعية والخلقية، الى أن تصبح السمات البارزة لشخصيته. ويرى عيسوي (١٩٩٧)، إن سمات شخصية الفرد وتكوينه ونموه وسلوكه واتجاهاته وميوله وافكاره هي وليدة التفاعل بين البيئة والوراثة. ففضلاً عن السمات البايولوجية التي يورثها الفرد عن طريق الجينات، هناك بعض سمات الشخصية التي تتكون لديه من جرّاء المؤثرات البيئية و عن طريق ما يتلقاه من تربية وتعامل وتنشئة اجتماعية وسياسية واخلاقية ودينية وفكرية.

---

[17] Wisol. ***Psikologi Kepribadian.*** Hal:55

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يشير غنيم (١٩٨٣) الى اربعة محددات رئيسة في تكوين الشخصية وهي: المحددات التكوينية (البايولوجية) أو الوراثية بتكوينها البيوكيمياوي والغددي- ومحددات البئية وتشمل على البيئة الاجتماعية والثقافية والاسرة والتعليم- ومحدد الدور- وأخيراً محدد الموقف.

وفيما يتعلق بالمحددات البايولوجية يقول غنيم: "كان يعتقد في السابق ان المريض النفسي، والمريض العقلي و الشخص ذو السلوك الاجرامي هم في الحقيقة ضحايا افرازات الغدد، وكان الذكاء يفسّر بأنه نتيجة لزيادة افراز الغدة النخامية، ونسبوا وجود امرأة مسترجلة في حركاتها او ميولها الى زيادة افراز لحاء غدة الادريالنين، وسرعة الغضب لدى بعض الاشخاص الى زيادة في الغدة الادرينالية، واوعزوا التهيج والانفعال الى زيادة افراز الغدة الدرقية" [١٨]

مثلما للوراثة دور بالغ في تحديد سلوك الانسان، فان للبيئة الاجتماعية دور مؤثر في سلوكه وتكوين شخصيته. فالفرد هو نتاج الائتلاف الفريد من الجينات الوراثية، التي تمنحه التباين في الاستعدادات والنمو الطبيعي والقدرات، والتفاعلات التي تحدثها البيئة المحيطة بالانسان و تترك تأثيراتها على نموه وميوله وسلوكه. ويرى ويلسون بأنه يبدو أن معالم الشخصية تتحدد بحوالي ٥٠% من العوامل الوراثية (الجينات) وحوالي ٥٠% من العوامل البيئية المختلفة.

وللبيئة الثقافية تأثيرها الكبير على نمو شخصية الفرد، مثلما للبيئة الطبيعية تأثيرها على بناء شخصية الانسان، فبدونها ليس الافراد الاّ كائنات حية عضوية كبقية

[١٨] **مرجع نفسه**، غنيم: ص٢٤-٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكائنات. ان عملية التطبيع الاجتماعي التي تجرى داخل الاسرة هي التي تحول الفرد من كائن بايولوجي الى كائن اجتماعي يتفاعل مع البئية الاجتماعية التي يعيش فيها، وتعدّ احدى العوامل المهمة في تكوين شخصيته. فالفرد الاجتماعي هو نتاج الثقافة التي يعيش فيها، واذا ما انتقل الى وسط ثقافي آخر لسبب ما، فانه سيجد صعوبة للتأقلم والتوافق مع معايير الثقافة الجديدة.

وحسب سكنر إن البيئة الاجتماعية هي التي تُدعى بالثقافة، وهي تشكل وتصون سلوك أولئك الذين يعيشون بداخلها. وتختلف شخصية الفرد في تكوينها واتجاهاتها حسب انماط الثقافة التي يتميز بها المجتمع فيه، وتختلف المجتمعات كذلك حسب مستويات الحياة التي تتسم فيها العلاقات الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية للافراد وتنعكس بدورها على تكوين شخصية الفرد.

أما في مجال تنميط الشخصية Personality Typology على أسس نفسية فقد كان لسيجموند فرويد Sigmund Freud، ويونج (١٨٧٥-١٩٦١) Jung، وآدلر (١٨٧٠)Adler ، وكارين هوربي (١٨٨٥-١٩٥٢) مساهمة فاعلة في ذلك .وستقتصر الباحثة ثلاثة نظريات سيكولوجية فقط. هم بالنظريات السيكولوجية لسغموند فرويد Sigmund Freud،ويونج Jung ، وآدلر Adler.[١٩]

١. سغموند فرويد و نظره

سيجموند فرويد ذاك الرجل الذي غيرت أفكاره المتطرفة العالم من حولنا الى الأبد. وقد كان لإسهاماته في علم النفس والفلسفة الأثر البالغ في توجيه مسار المناظرات

[19] http//wikipedia/psikologi.com/2011/02/22.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حول العقل البشري لأكثر من قرن. نسج فرويد في عمله الفكري نظرية متكاملة للتحليل النفسي أصبحت حجر زاوية في الدراسات الإنسانية.

منظور التحليل النفسي للشخصية Perspective of Psychoanalysis Personality أولى سيجموند فرويد (١٨٥٦- ١٩٣٩) Sigmund Freud مؤسس نظرية التحليل النفسي أهتمامه بدراسة العمليات الشعورية واللاشعورية وتأثيرهما على الشخصية والسلوك الانساني، وأكد على دور الطفولة المبكرة في شخصية الفرد. وأعتبر الغرائز العوامل المحركة للشخصية (عويصة، ١٩٩٦، ص٧٤).

ويرى فرويد إن هناك ثلاثة قوى أساسية تدخل في مكونات الشخصية وتعمل مع بعضها البعض بصورة تفاعلية. وهذه القوى هي:

أ. الهو (id)

وتتضمن الغرائز الجنسية والعدوانية، وتعمل على تحقيق اللذة وتجنب الا لم. الهو هو الجزء الأساسي الذي ينشأ عنه فيما بعد الأنا والأنا الأعلى.

ب. الأنا (Ego)

وتمثل العقلانية حيال اندفاعية الهو وتهورها وتعمل وسيطا مصلحا بين الهو والمحيط الخارجي. يعمل الأنا كوسيط بين الهو والعا لم الخارجي فيتحكم في إشباع مطالب الهو وفقا للواقع والظروف الاجتماعية .وهو يعمل وفق مبدأ الواقع .ويمثل الأنا الإدراك والتفكير والحكمة والملاءمة العقلية .ويشرف الأنا على

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النشاط الإرادي للفرد .ويعتبر الأنا مركز الشعور إلا أن كثيرا من عملياته توجد في ما قبل الشعور ،وتظهر للشعور إذا اقتضى التفكير ذلك .

ويوازن الأنا بين رغبات الهو والمعارضة من الأنا الأعلى والعالم الخارجي، وإذا فشل في ذلك أصابه القلق ولجأ إلى تخفيفه عن طريق الحيل الدفاعية .

ج. الأنا الأعلى (Super ego)

وتمثل الضمير والمعايير الصحيحة، وتعتبر اعلى وارقى جانب في الشخصية، وتعمل على بلوغ كمال الشخصية (دالبييز، ١٩٨٤، ص ٤١٠-٤١١). يمثل الأنا الأعلى الضمير، وهو يتكون مما يتعلمه الطفل من والديه ومدرسته والمجتمع من معايير أخلاقية. والأنا الأعلى مثالي وليس واقعي ،ويتحه للكمال لا إلى اللذة – أي أنه يعارض الهو والأنا. إذا استطاع الأنا أن يوازن بين الهو والأنا الأعلى والواقع عاش الفرد متوافقا، أما إذا تغلب الهو أو الأنا الأعلى على الشخصية أدى ذلك إلى اضطرابها .

أنظمة الشخصية ليست مستقلة عن بعضها ،ويمكن وصف الهو بأنه الجانب البيولوجي للشخصية، والأنا بالجانب السيكولوجي للشخصية، والأنا الأعلى بالجانب الاجتماعي للشخصية.[٢٠]

فقد حدد فرويد ستة أنماط للشخصية تميز فئة من الأفراد من غيرهم في المراحل المتقدمة من عمرهم وهي: نمط الشخصية الشهواني والنرجسي والوسواسي والشهواني-الوسواسي والنرجسي-الوسواسي وأخيراً النرجسي-الشهواني .

[20] Ferdinan, ***Teori Kepeibadian Sigmund Freud,*** hal:110

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي تصنيف آخر ذكر فرويد أربعة أنماط للشخصية وهي : نمط الشخصية الفمي Oral Personality Type، ونمط الشخصية الشرجي Anal Personality Type، ونمط الشخصية القضيبي Phallic Personality Type، ونمط الشخصية الجنسي Genital personality type، معتمدا في ذلك على عملية التثبيت fixation التي يتعرض لها الفرد في أثناء مروره بإحدى تلك المراحل النمائية في مراحل سنيه المبكرة.[٢١]

٢. أدلير ونظره

كان أدلر أحد تلاميذ فرويد في مدرسة التحليل النفسي ،لكنه بعد ذلك انفصل عنه وكانت له بعض آرائه الخاصة . وأهم مبادئ نظريته:

أ. مبدأ القصور

وقد تطور هذا المفهوم من القصور العضوي الذي يدفع الكائن الحي إلى التعويض،إلى القصور في الجنس الذي يؤدي إلى النزوع إلى الرجولة ،وأخيرا إلى المفهوم العام الذي يرى فيه أدلر إن الكائن الحي يولد ولديه قصور يسعى في حياته لتعويضه .

ب. مبدأ السيطرة:

وقد كان أدلر يأخذ بهذا المبدأ على أساس القوة في الجنس ،ثم تخلى عن هذا الرأي وأصبح يفسر من خلاله العدوان ،وطوّر هذا المفهوم إلى القوة وأخيرا أصبح هذا المفهوم يعبر عن السيطرة على الذات .

ج. مبدأ أسلوب الحياة

[21] Frued, ***Memperkenalkan Psikoanalisa,*** hal:43

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهو الذي ينتج عن تفاعل البيئة الخارجية مع الذات الداخلية ،وهو يتوقف على القصور الذي يعانيه الفرد ،ومدى تأثره به ،وللتشجيع أثر كبير في التغلب على القصور وتعويضه والوصول إلى السيطرة ،ويتكون أسلوب الحياة في سن الخامسة أو السادسة ويكون إلى حد ما ثابتا فالذي يتغير فيه هو طريقة التعبير عنه .

د. مبدأ الذات الخلاقة :

وهي التي يكون لها السيادة على بناء الشخصية ،فالكائن الحي ليس مجرد عوامل وراثية بل إن الذات الخلاقة هي ما يسعى إلى الوصول إليه ،وهي التي تكون وراء أسلوب الحياة .

ه. مبدأ الأهداف الوهمية:

وهي ما يعبر عن الغائية ،أي أن الكائن الحي كما يتأثر بالماضي فإنه يجب أن يحدد أهداف توجه أسلوب حياته .

و. مبدأ الميل إلى الاجتماع:

وهو يأتي مباشرة بعد الميل إلى القوة ،ومن أهم آثاره نمو الخلق والتفكير والمنطق والجماليات ، أي أن الطفل منذ صغره بحاجة إلى التواصل مع الآخرين والتعبير بينما يتصور ألفريد أدلر إن الشخصية تتأثر باهداف المستقبل ويختلف مع فرويد حول اهمية الطفولة المبكرة في تكوين الشخصية. كما ويؤكد على اهمية العوامل الاجتماعية في تحديد السلوك وليس القوى البايولوجية او الغرائز (رسول، ٢٠٠١، ص٧٤).ن ذاته[٢٢]

[٢٢]عبد الرحمن، ***علم النفس في الحياة المعاصرة***، ص:١٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما آدلر فقد وضع أنماطاً للشخصية عن طريق ما أسماه التسلسل الولادي. إذ أن تسلسل الفرد في ترتيب العائلة من حيث موقعه ولادياً بين أخوته سوف يضفي على شخصيته طابعاً معيناً يشترك به مع أقرانه من التسلسل الولادي نفسه ، ويميزه في الوقت نفسه من الأصناف الأخرى . وقد قام بتحديد ثلاثة أنماط للشخصية بناءً على ذلك ، وهي نمط المولود الأول ، ونمط الثاني، ونمط الأصغر.

٣. جونج ونظره

ولد كارل جوستاف يونج في السادس والعشرين من شهر يوليو في عام١٨٧٥في بلدة كيسول من مقاطعة ثورغاو بسويسرا. كان والده قسيسًا كالفينيا في الكنيسة الأنجيلية بسويسرا ،وكانت أسرة يونج عريقةالمحتد في المجال الدينى وكذلك جده لأمه لذلك كانت الكنائس والمقابر هى مكان طفولته.

كان طفلاً غريبًا ولم يكن له إخوة واخوات ولذا فلم يكن أمامه سوى أن يتخيل العابا بل وأن يلعبها مع نفسه لذلك كان يونج في طفولته الأولي شديد الحساسيه ويميل للعزلة واللعب منفردا أما في تلمذته فقد كان يميل للعلوم الخاصة خاصة الجيولوجيا والحيوان والحفريات وكان شديد الاهتمام بالعقائد الدينية المختلفة والحضارات الإنسانية والاثار خاصه ما تعلق باليونان ومصر وعصور ما قبل التاريخ مع ميل واضح للتأمل والتفكير ودرس الطب في مدينة بازل حيث تخرج طبيبا وبدأ حياته العملية عام ١٩٠٠ طبيبا مساعدا في مستشفى الأمراض العقلية في برجولزلي.

يقول يونج إن حياته الفكرية بدأت بحلم رآه في الثالثة من عمره . حصل على منحه في جماعة بازل لدراسة الطب وتوفى والده وهوكان يبلغ من العمر ٢٠عاما وأحب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يونج الحياة الجامعية وكان يلتهم الأعمال الفلسفية وخاصة أعمال كانط ونيتشه بالإضافة إلى كتب ومراجعه الطبية,ودرس الروحانيات والظواهر الخارقة للطبيعة . أصبح يونج عضوًا في جمعية الخطابة والمناظرة التي يطلق عليها نادى زوقنجيا .واستطاع يونج أن يكشف شيئاً نال إعجاب وتقدير الجميع وهو الروح البشرية .كانت أفكاره تنادى بوجود توجهين للروح .أحدهما ينحو نحو الشئون الحياتية والآخر ينحو نحو عالم الروحانيات . وهناك حدثت بعض الأشياء ليونج واعتقد يونج أنه يجب عليه حضور جلسات استحضار الأرواح .

ظل يونج يحضر هذه الجلسات على مدار عامين كاملين وكانت ابنة عمه هيلين بريسورك هى الوسيطة الروحية وكان والدها المتوفى صموئيل بريسورك هو مرشدها الروحى. وتوقف عن الذهاب لتلك الجلسات عندما بدأت هيلين تستغرق في تلك الاستحضارات ولم يكن يعلم يونج بأن هيلين مغرمه به وكل ماتفعله لجذب انتباهه. وبذلك تكونت عند يونج شخصيتان كانت الشخصية الأولى منغمسة في الأمور الحياتية ,ويمكن أن تنفجر مشاعرها لأى موقف عاطفى .

أما الشخصية الثانية فهى تؤمن بالخرافات وبعالم الخوارق, حيث كان يونج يشعر أنه على صلة بالعالم الأخر .ويبحث عن كنه ذلك الشيء الغريب الذي يدخل الجسد عند الميلاد ويغادره عند الوفاة ,ولقد أدى به ذلك إلى أن يدرك أن ضالته المنشودة هى(الطب النفسى) الذي شرع أبتداء من عام١٨٩٠فى دراسته كعلم و مهنة في آن معاً. وبدأيونج التدرب على ممارسة الطب النفسى عام ١٩٠٠وذلك عندما أصبح مساعدافى مستشفى برجولزلى للأمراض العقلية وهى مصحة ملحقة بجامعة زيورخ وكانت تحت إدارة الدكتور إيوجين بلولروأستمرت أبحاث يونج تحت إشراف هذا الدكتور إلى أن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تطور يونج في هذا المجال. ولم تكد سنة ١٩٠٠تدخل حتى أصبح يونج كبير الأطباء ومحاضراً في كلية الطب بجامعة زيورخ .

وفي عام ١٩٠٢ توجه كارل يونج إلى باريس ودرس عند جانيت(Janet) فترة من الزمن ارتقى في خلالها إلى رتبة طبيب رئيسي. وفي ميدان التطبيق عمل تحت إشراف إيوجين بلولر (bleuler) ثم أصبح معاونا له فيما بعد. لقد كان من نتيجة الأبحاث التي قام بها في فرنسا منتهج البحث الجديد الذي عرف باسم اختبارات التداعي (Association test) وقد نشر عددا من المقالات أكسبته شهرة واسعة وكان قد منحته جامعة كلارك (مساتشوستس) درجة دكتوراه الشرفية. وكان في غصون ذلك يقوم بإرساء قواعد الطب النفسي التحليلي ويثبت تجريبيا ما ذهب اليه فرويد نظريا مما جعله يقابله شخصيا في عام ١٩٠٧

وأثمر هذا اللقاء صداقة دامت عدة سنوات أشرف يونغ خلالها على تحرير المجلة الحولية التي كان يصدرها فرويد وبويلر وفي عام ١٩١١ انتخب يونغ أول رئيس لجمعية التحليل النفسي الدولية التي أنشأها هو بنفسه. في عام ١٩٣٠ منحته الجمعية الألمانية لعلم العلاج النفسي رئاستها الفخرية، وفي عام ١٩٣٢ كرمته بلاده فاستلم جائزة مدينة زوريخ للآداب، وفي عام ١٩٣٣ عينته الجمعية الطبية العامة الدولية لعلم العلاج النفسي رئيسا لها. وفي عام ١٩٣٦ قلدته جامعة هارفرد بمناسبة ذكرى احتفالها بالذكرى المئوية الثالثة لتأسيسها. وفي عام ١٩٣٨ منحته جامعة أوكسفورد درجة دكتوراه شرف في العلوم وقد كانت أول درجة من نوعها يحصل عليها عالم نفسي في إنجلترا وفي عام ١٩٤٣ عين عضو شرف في الأكادمية السويسرية للعلوم الطبية وفي عام ١٩٤٤ رصدت له

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جامعة بازل كرسيا خاصا به لتدريس علم النفس وفي عام ١٩٤٥ منحته جامعة جينيف درجة دكتوراه شرف.

اعترف يونج في عام ١٩٠٦أثناء دراسته للعته المبكر وتجارب تداعى الكلمات بأنه مدين للاكتشافات التي أحدثها فرويد.ولكنه كان غير متحمس لطريقة فرويد في العلاج النفسى وإصراره على النشاط الجنسي الطفولى المبكر.وظهر الخلاف بينهما علنا في محاضرات يونج في فوردهام (نيويورك)عام ١٩١٢كان من المفترض أن يكن يونج ممثلا مدافعا عن التحليل النفسى لكنه تحدى مبادئ فرويد ويؤول كل شيء يتفق مع فكرته هو عن التحليل النفسى.اتفق يونج فرويد أن الهيستربا والوسواس يمثلان إحلالا شاذا للطاقة الجنسية لليبدوا ولكن الحالات الذهنية مثل الفصام في الشخصية أو الشيزوفرنيا لايمكن تفسيرها. على ضوء الاضطرابات والطبيعة الجنسية وذلك لأن مرضى حالات العته المبكر يفقدان الصلة تماما بالواقع وبالتالى التجاهل التام لوظيفتها الجنسية .

أدت أعماله إلى تقاربه مع سيجموند فرويد حيث توثقت أواصر الصداقة بينهما لسنوات طوال،حيث بدأت صداقتهما منذ عام ١٩٠٦واستمرت لعام ١٩١٣.وكان أول لقاء بينهما في عام ١٩٠٧. وفى عام ١٩٠٩سافر ييونج وفرويد إلى الولايات المتحدة الأمريكية ليحاضرا في جامعة كلارك عن التحليل النفسي .وكان فرويد يطمع أن يخلفة علي عرش التحليل النفسى ولكن أراء يونج وتجديداتة أدت إلي القطيعة بينهم, وذلك لوجود اختلافات نظرية في التحليل النفسي.

ويعتقد كارل يونج (1875–1961) Carl Jung ان الانسان تحركه اهدافه المستقبلية وطموحاته وآماله. وفيما يخص بناء الشخصية، استخدم يونك مفهوم النفس Psyche

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للاشارة الى العقل الذي يتكون من ثلاث مستويات: الشعور Conscious اللاشعور الشخصي Personal unconscious واللاشعور الجمعي Collective unconscious (حنتول، ٢٠٠٤، ص٢٠). ويصنف يونك الناس حسب اسلوبهم وإهتمامهم في الحياة الى منطويين و منبسطين. فالمنطوي Intovert هو من يفضل العزلة ويتحاشى العلاقات الاجتماعية. أما المنبسط Extrovert فهو المنفتح على الاخرين ويقيم الصلات معهم (مطاوع، ١٩٨١، ص ١٢٤).[٢٣]

وأما يونج Jung فقد طرح أنماطاً للشخصية مبنية على عاملي الإنبساط والإنطواء ، إذ قسم الأفراد إلى إنطوائيين وإنبساطيين.

[23] Cremes, ***Memperkenalkan Psikologi Analitis,*** hal: 98

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id